" الفصل الأول "

الظاهرة الاجتماعية

التطور التاريخى لعلم الاجتماع والظاهرة التاريخية :

لم ينشأ علم الاجتماع من فراغ بل مر بعدة مراحل فلسفية وموضوعية هى :

1. **إسهامات المفكرين العرب : التي بدأت فى القرن السابع إلى القرن 14مثل ابن خلدون**
2. **مرحلة علم الاجتماع الوضعي : بدأت فى القرن ال20 على يد أوجست كونت وأميل دور كايم**
3. **مرحلة علم الاجتماع المعاصر : وبدأ على يد العالم الامريكى تالكوت بارسونز صاحب نظرية البناء الاجتماعي فالمجتمع فى رأيه ما هو إلا كل يتكون من عدة أنساق متكاملة**

تعريف الظاهرة الاجتماعية :

هى كل ما نشا تلقائيا عن الاجتماع الانسانى ويمكن ملاحظتها مثل الأسرة – اللغة - السلطة

عرف دور كايم الظاهرة الاجتماعية بأنها

(كل ضرب من السلوك ثابتا كان أم غير ثابت يمكن أن يباشر نوعا من الإلزام على الأفراد)

خصائص الظواهر الاجتماعية :

للظواهر الاجتماعية خصائص تمتاز بها عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى كالظواهر الطبيعية ومن بين هذه الخصائص ما يلي :-

1- التلقائية :

فالظواهر الاجتماعية ظواهر تلقائية بمعني أنها تنشأ كلما اجتمع الناس بعضهم ببعض وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم .

ومن ثم فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع

فهي تصدر بوحي من العقل الجمعي الذي ينشأ من اجتماع الأفراد وتبادل آرائهم واتصال وجهات نظرهم ، لذا يمارسها الأفراد دون تردد لأنها من صنع المجتمع كالمعتقدات الأخلاقية والدينية .

مثال : ظاهرة السلطة في المجتمع تعد ضرورة لازمة تنشأ تلقائياً ، فالناس فيهم القوى والضعيف ، وقد يعتدى القوى علي الضعيف ، لذلك كان لابد من وجود حكومة تقودهم

2- الظاهرة الاجتماعية شيئية

أن شيئية الظاهرة الاجتماعية تعني أنها خارجة عن ذواتنا ، فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفنني بفنائه كاللغة ، فالفرد بولادته لابد له من أن يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهي اللغة وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية شأنها شأن اللغة .

3- الجبر والإلزام:

فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها علي الأفراد فلا يسعهم أن يخالفوها أو يخرجوا علي قواعدها ونظمها و إلا تعرضوا للجزاء الذي يأخذ صورتين :-

أ- جزاء مادي : كأن يعاقب الفرد بالضرب أو السجن في حالة اعتدائه علي الآخرين حيث يتولى القانون عقابه ومجازاته .

ب- جزاء معنوي : فالفرد حينما يخالف ما يأمر به العرف والعادات

والتقاليد فإنه حتماً سيلاقي العقاب الأدبي وهو إعراض الناس عنه واحتقاره

4-العمومية والانتشار :

فالظاهرة الاجتماعية تمتاز بالعمومية والانتشار بين جميع أفراد المجتمع وهي تظهر في صورة واحدة إلي حد ما ، وتتكرر خلال فترة طويلة من الزمن ويمكن إحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها " مثال ذلك ... الأسرة " .

5- الظاهرة الاجتماعية نسبية :

الظواهر الاجتماعية نسبية فهي تخضع لأثر الزمان والمكان ولا تثبت علي شكل واحد مثل الظواهر الطبيعية ،

مثال : نظام الزواج تتعدد أشكاله في المجتمعات بين الزواج الجمعي ، وتعدد الزوجات ، وتعدد الأزواج ، ووحدانية الزوج أو الزوجة ،

مثال أخر فقد اختلفت أشكال الأسرة من حيث الحجم والإقامة

6- الظاهرة الاجتماعية تاريخية

فكل ظاهرة اجتماعية تمثل فترة في حياة المجتمع وهذه الظواهر هي مادة التراث التاريخي وما ينطوي عليه من عرف وعادات وتقاليد وأوضاع يتناقلها السلف عن الخلف ، فظاهرة شكل الملابس أو المساكن التي يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تستند إلي تاريخ حافل بالعادات والتقاليد التي أدت إلي وجود هذا النوع من المساكن والملابس .

7- الترابط :

فالظواهر الاجتماعية تمتاز بأنها مترابطة يؤثر بعضها في بعض ويفسر بعضها البعض الآخر ، فهي لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة

مثال : الحالة الاقتصادية تؤثر تأثيراً كبيراً علي الأسرة من حيث مستوى المعيشة مقدار الدخل ، والظواهر الاقتصادية بدورها مرتبطة بالظواهر السياسية

مثال : الدين أثر كبير في مدى استهلاك بعض السلع كتحريم الإسلام لحم الخنزير وشرب المسكرات .

8- الجاذبية :

وقد وصف " دور كايم " الظواهر الاجتماعية بهذه الصفة ليرد علي معارضيه الذي اعتبروا اتصاف الظاهرة الاجتماعية بالجبر والإلزام يجعل الحياة الاجتماعية ثقيلة علي الناس

لأن هناك إرادة أقوى من إرادتهم تتحكم فيها هي إرادة المجتمع وقد أكد " دور كايم " علي أن إلزام الظاهرة الاجتماعية إلزام له جاذبية وهذه الجاذبية نوعان :

أ- لا شعورية : نظراً لاعتياد الأفراد علي إتباع نماذج من السلوك والتفكير

والاعتياد يجعل التزام الحدود التي رسمها المجتمع أمراً أكثر يسراً.

ب- شعورية : وهي تتردد من وقت لآخر من مناسبات معينة قد تكون سارة كما في الاحتفالات والأعياد .

الفصل الثاني
أنماط الظاهرة الاجتماعية

مقدمة :-

للظاهرة الاجتماعية أشكالاً مختلفة ، وهي قد تتخذ شكل التصور الجمعي أو النمط الثقافي .

ومن أهم أشكال الظاهرة الاجتماعية :-

<u>1- العادة الاجتماعية</u>

ويقصد بها " مجموعة من الأفعال والأعمال تنشأ لوجود الجماعة بصفة تلقائية لتحقيق أغراض تتعلق بمظاهر سلوكها وأوضعها " .

مثل : آداب الحديث وآداب الطعام وقواعد السلوك العام للناس

ومن الملاحظ أن بعض العادات قد تكون مفيدة ونافعة للحياة الاجتماعية مما يؤدي إلي وحدة المجتمع وتقوية الروابط بين أفراده والتجانس في تصرفاتهم

مثل كآداب السلوك العام وآداب الطعام والحديث وصلة الأرحام .

وبعض العادات قد تكون شاذة وضارة وهي تكون بمثابة حالات مرضية تنتاب المجتمع

مثل التداوي بالسحر وتعاطي المخدرات والنواح علي الموتى والتبذير في الاحتفالات .

<u>2- العرف</u>

ويقصد به " مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات الاجتماعية التي تنتشر بين الناس وتمتزج بسلوكهم وتصرفاتهم ولا يملكون إلا التسليم بها ويسير وفق ما تقضي به "

. ومن أمثلة ذلك ما يتعارف عليه الناس في المجتمع من ضرورة العطف علي الصغير واحترام الكبير ويضطر الأفراد إلي الخضوع لهذه المعتقدات ، لأنها تستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها

ويتمثل العرف في تحريم بعض الأعمال لارتباطها بقوى مؤثرة في طبيعة الحوادث مثل عدم كنس المنازل ليلاً ظناً منهم أن هذه الأمور تجلب التعاسة ،

يتمثل العرف في الحكم والأمثال والأغاني الشعبية والقصص الأدبية

ومن الحكم والأمثال الشعبية التي تتردد علي ألسنة الناس " الوقت كالسيف – القناعة كنز لا يفني – الطيور علي أشكالها تقع " .

ويعتبر العرف وما يتصل به من العقائد الشعبية وأفكار العامة أهم جزء في دستور الأمة غير المكتوب وقد يصل إلي درجة القواعد القانونية وهو بذلك يختلف عن العادات في ارتباطه بالناحية العقيدية والعقلية ، أما العادات فهي في مجرد أفعال وأعمال يغلب عليها الجانب السلوكي

3- التقاليد
وهي عبارة عن " مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو طائفة محددة أو بيئة خاصة "

مثل تقاليد أصحاب المهن والحرف (تقاليد أساتذة الجامعات – تقاليد القضاة – تقاليد مدرسة معينة في نظامها وزيها المدرسي)

وتنشأ التقاليد عن الاتفاق الجمعي علي أوضاع معينة فى المجتمع الذي تنشأ فيه ، ولذلك فأنها تستمد قوتها من قوة الطبقة أو الهيئة التي يتفقوا عليها

4- النظام الاجتماعي
النظم الاجتماعية هي " مجموعة القوانين والقواعد والأوضاع والقوالب العامة التي تنشأ من اجتماع الأفراد وتبادل أفكارهم واتحاد مصالحهم بصفة تلقائية من أجل تحقيق دوافعهم الاجتماعية وحاجاتهم الضرورية وأهدافهم المشتركة "

ومن أمثلة النظم الاجتماعية (النظام السياسي والنظام التربوي والنظام الاقتصادي)

الفصل الثالث
التفاعل الاجتماعي

معني التفاعل الاجتماعي :-
هو التأثير المتبادل بين شخصين أحداهما يبدأ بفعل اجتماعي والأخر يعقبه بالرد من شخص أخر
وهو سبب استمرار الحياة فى المجتمع
وأكد " ابن خلدون " أن الاجتماع الإنساني ضرورة أي لابد من قيام حياة الجماعة أو العمران البشري ،
فالأفراد لا يستطيعوا العيش في المجتمع منعزلين متباعدين عن بعضهم البعض ، بل يرتبطون بروابط وعلاقات لا حصر لها تنشأ عن طبيعة اجتماعهم واتحاد رغباتهم ،
فالحياة الاجتماعية تقوم أساسا علي التفاعل بين أفراد المجتمع ، ويؤثر ويتأثر بعضهم ببعضهم الآخر واستمرار الجماعة يعتمد علي شكل التفاعل الذي يحدث بين أفرادها
يمكن تعريف التفاعل الاجتماعي علي أنه ...... " السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات في المواقف والمناسبات المختلفة " .
صور التفاعل الاجتماعي
أنواع التفاعل الاجتماعي :هناك أنواع عديدة للتفاعل الاجتماعي منها :-
1- التفاعل المباشر أو الغير مباشر .
مثال : التفاعل المباشر الذي يقوم بين أفراد الأسرة ، مثال : التفاعل الغير مباشر ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة .
2- التفاعل البناء أو الهدام
يكون التفاعل بناءً إذا شجع علي التعاون بين أفراد الجماعة وهداماً إذا حل الصراع محل التعاون .
3- التفاعل الفردي أو الجماعي
قد يقتصر التفاعل علي شخصين ، وقد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة .

4- التفاعل الدائم أو لمؤقت
فقد يكون التفاعل دائماً كتفاعل الأفراد في الأسرة ، أو مؤقتاً كتفاعل البائع مع المشتري .
5- التفاعل التلقائي أو العرضي
يكون التفاعل تلقائياً كتبادل التحية ، أو عرضياً كتفاعل المجتمعين حول حادث .

أهمية التفاعل الاجتماعي

للتفاعل الاجتماعي أهمية كبرى في حياة الفرد والمجتمع ، ويمكن إيجاز تلك الأهمية فيما يلي :-
1- التفاعل ضروري لإشباع الحاجات الاجتماعية
2- التفاعل ضروري لاستمرار الجماعة وبقائها .
3- يؤدي التفاعل إلي تماسك المجتمع أو تفككه نتيجة لشكل التفاعل .
4- للتفاعل نتائج إيجابية علي شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته .
5- التفاعل الذي يتم وفق قوانين وقيم متفق عليها يؤدي إلي التعاون البناء و تقوية الروابط بين أعضاء المجتمع .
العلاقة الاجتماعية

معني العلاقة الاجتماعية

يمكن تعريف العلاقة الاجتماعية " بأنها السلوك الذي يصدر عن مجموعة من الناس إلي المدى الذي يكون كل فعل من الأفعال أخذاً في اعتباره المعاني الذي تنطوي عليها أفعال الآخرين " .

دوافع العلاقات الاجتماعية

ترتكز العلاقات الاجتماعية علي مجموعة من الدوافع التي تكمن في طبيعة هذه العلاقات نفسها .
وأهم هذه الدوافع :
دوافع العلاقات الاجتماعية
(الدافع النفسي – الدافع الروحي – الدوافع الاقتصادية – الاهتمامات العامة – دافع المشاركة الاجتماعية (.
1- <u>الدافع النفسي</u> : فالعلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدي الأفراد ، مثل الحاجة إلي الحب والانتماء .
2- <u>الدافع الروحي</u> : فهناك آيات كريمة تحث علي إقامة علاقات وروابط بين المؤمنين فالله تعالي يقول " إنما المؤمنون إخوة " : فهذه الآية من بين آيات عديدة تشكل الأساس الروحي للعلاقات والروابط التي تربط المؤمنين بعضهم ببعض .
3- <u>الدوافع الاقتصادية</u> : فأفراد المجتمع لا يستطيعوا توفير احتياجاتهم الاقتصادية إلا عن طريق العمل ، والعمل يؤدي بالضرورة إلي قيام علاقات اجتماعية بين الناس .
4- <u>الاهتمامات العامة</u> : إن وجود علاقات اجتماعية ترتبط بين الأفراد والجماعات يؤكد وجود اهتمامات وأهداف عامة يتعاون الجميل من أجل تحقيقها .
5- <u>الاعتماد المتبادل</u> : فالمجتمعات الحديثة غير قادرة علي تحقيق الاكتفاء الذاتي معتمدة علي إمكانياتها الذاتية ، لذلك فإن الاعتماد المتبادل بينها أساس لنشأة العلاقات بين هذه المجتمعات .

العوامل التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية :

(سمات للشخصية – خبرات الفرد الخاصة – بيئة الفرد – التقدم العلمي والتكنولوجي)

تتأثر أنماط العلاقات الاجتماعية بعدة عوامل أهمها:-

1- سمات الشخصية التي تؤثر في سلوك صاحبها وفي نظرته إلي نفسه ونظرة الآخرين إليه ، وبالتالي فإن ذلك يؤثر في طبيعة علاقته بالآخرين

مثال علاقة المعوقين بالأسوياء تختلف تماماً عن علاقة هؤلاء المعوقين بعضهم ببعض

2- خبرات الفرد الخاصة التي يمر بها الفرد في مراحل حياته التي تكسبه العديد من الخبرات تسهم في تكوين أفكاره ، فينعكس علي سلوكه الاجتماعي وعلي علاقته مع الآخرين .

3- بيئة الفرد الثقافية التي ينشأ فيها الفرد تؤثر في سلوكه الاجتماعي ويحدد طبيعة علاقاته الاجتماعية بالآخرين .

4- التقدم العلمي والتكنولوجي :- يحدث التقدم العلمي والتكنولوجي تغيرات هائلة في المجتمع تؤثر علي علاقات أفراد المجتمع وجماعاته المختلفة .

تصنيف العلاقات الاجتماعية

هناك عدة تصنيفات للعلاقات الاجتماعية ، وسبب ذلك يرجع إلي اختلاف العلماء في المعايير التي اتخذوها أساساً للتصنيف .

يمكن تصنيف العلاقات في ضوء ثلاثة معايير

1- أشكال المجتمعات 2- طبيعة العلاقات 3- ما تحدثه من تقارب أو تباعد

يمكن تصنيف العلاقات الاجتماعية في ضوء هذه المعايير السابقة :-

1- وفقاً لأشكال المجتمعات :

فالمجتمعات المحلية والبسيطة تسودها العلاقات التلقائية ،

أما المجتمع العام والمجتمعات الدولية فتسودها العلاقات التشابكية المركبة

2- وفقا لطبيعة العلاقات :العلاقات الأولية تتصف بالخصوصية والعمق ، العلاقات الثانوية تتصف بالعمومية والسطحية .

3- وفقا لما تحدثه من تقارب أو تباعد بين الأفراد والجماعات فهناك علاقات مجمعة وآخري مفرقة .

أهمية العلاقات الاجتماعية

تعد العلاقات الاجتماعية هي أساس الحياة الاجتماعية

والغاية من الوجود الإنساني وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة في قوله تعال :- " يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر وأنثي وجعلنكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم " سورة الحجرات

لذلك فالعلاقات الاجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة . فهي تبدأ مع الفرد وتستمر معه ما دام حياً علي قيد الحياة ، وتؤثر في سلوكه وتفكيره و شخصيته .

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الاجتماعية في جوانب عدة منها :-
الجانب الاجتماعي – الجانب الأخلاقي – الجانب النفسي
1- فمن الناحية الاجتماعية تهدف إلي مساعدة الأفراد علي الاندماج السوي في الجماعة والتكيف معها .
2- وفي الجانب الأخلاقي تهدف إلي ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم علي احترام الفرد وحرياته وتقدير القيم الاجتماعية .
3- الجانب النفسي فأنها تهدف إلي تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين .

الفصل الرابع
العمليات الاجتماعية

تعريف العملية الاجتماعية بأنها " النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض " .
العمليات الاجتماعية هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي أو الانتقال من طرف اجتماعي إلي أخر

أمثلة

أساليب الاتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية اجتماعية
التعامل بين أبناء الحي عملية اجتماعية
الانتقال من قرية إلي المدينة أو من حياة الزراعة إلي الصناعة عمليات اجتماعية أيضاً .
ومن أهم العمليات الاجتماعية والتي لها تأثيراتها الواضحة في الحياة الاجتماعية

أولاً :- التعاون

يعتبر التعاون هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية برمتها .
قول الله تعالي : " وتعاونوا علي البر والتقوى ولا تعاونوا علي الإثم والعدوان " سورة المائدة الآية
وقول رسول الله صلي الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمي "

تعريف التعاون الاجتماعي

هو العملية الاجتماعية التي تنطوي علي قيام فردين أو أكثر بالعمل معاً لتحقيق غاية مشتركة

<u>عوامل التعاون</u>

1- العامل البيئي : فالبيئة الخارجية تؤدي بالأفراد إلي التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة
2- العامل العقدي أو الروحي : العقيدة السليمة تروض الفرد على التعاون وتماسك الأسرة
3- العامل النفسي : التعاون يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة في الطبيعة الإنسانية ، فالنفس الإنسانية تنطوي علي دوافع غيرية ودوافع ذاتية ،

والدليل علي ذلك هو حرص الإنسان السوي علي تحقيق مصالح الغير بصورة لا تقل عن حرصهم علي تحقيق مصالحهم الذاتية

أشكال التعاون

1- التعاون التلقائي 2- التعاون المباشر 3- التعاون الغير مباشر 4- التعاون الاضطراري

1- التعاون التلقائي تدعو إليه الفطرة الإنسانية .

2- التعاون المباشر يهدف إلي تحقيق غرض ذاتي ، حيث يؤدي المتعاونون عملاً مشتركاً لتحقيق هدف مشترك . مثل تعاون عدد من الأفراد لرفع حمل من الأثقال .

3- التعاون الغير مباشر كأن يتعاون عدد من المهنيين ، فيؤدي كل واحد منهم عملاً جزئياً يختلف عن عمل زميله ، لتحقيق هدف واحد مثل تعاون المهندس والبناء والنجار والحداد في بناء منزل .

4- التحالف" أو التعاون الاضطراري يرتبط بمصير الجماعة ،حيث تجد في التعاون ملاذاً للحفاظ علي كيان الجماعة عن طريق التحالف الاقتصادي أو العسكري أو السياسي

مثل جامعة الدول العربية وحلف الأطلس والسوق الأوروبية المشتركة .

أهمية التعاون

تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع كالآتي

1- بالنسبة للفرد : فالفرد بطبيعته يرغب في الانضمام إلي جماعة معينة ، بحيث يشبع حاجته ويزيد من شعوره بالأمن .

2- بالنسبة للجماعة : التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين علي المحافظة علي وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها .

3- بالنسبة للمجتمع : للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد علي تطور المجتمع وتقدمه

ثانياً : التكيف الاجتماعي

يقصد بالتكيف

(العملية الاجتماعية التي تهدف إلي التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلي تحقيق مصلحة مشتركة) .

وللتكيف أهمية يمكن توضيحها في الآتي :-

1- تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها

-2 **وتبدو وظيفة التكيف عندما ينتقل الإنسان من بيئة اجتماعية إلي أخري تختلف عنها في أنماطها الثقافية وفي هذه الحالة يشعر الفرد في بادئ الأمر بصراع عنيف بين تراثه الذي استقر في داخل تكوينه وبين أوضاع البيئة الجديدة ونظمها ، فيأخذ نفسه بالصبر والاندماج في هذه البيئة الجديدة شيئاً فشيئاً حتى تخف حدة هذا الصراع الثقافي ويتم التكيف .**

ثالثاً : التنافس

تعريف التنافس :

-3 عملية اجتماعية يقوم من خلالها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلي هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلي هذا الهدف قبل الآخر "
يعتبر التنافس عملية اجتماعية منشطة للقوي والإمكانيات الإنسانية مادام في الحدود المعقولة ، أما إذا خرج عن حدوده انقلب إلي صراع هدام ،.
ويتولد التنافس عادة عن التعاون ، فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات الخاصة ، التي يستطيع الفرد يفضل هذه القدرات أن يؤكد ذاته بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسن التقدير ومن ثم ينشأ التنافس بين الأفراد في حدود كل جماعة أيا كان نظامها .

-4 وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسلمية النتائج اذا كان لها هدف واحد يخدم الجماعة ، ولكن إذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع اهداف الجماعة في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعاً العداوة .

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب أن يكون بين قوتين متعادلتين (علل)

-5 لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي إلي انتصار الأقوى وانهزام الضعيف ، وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضواً نافعاً ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة .

أنواع التنافس

والتنافس قد يكون بناءً وقد يكون هداماً

-6 يكون بناء إذا كان يهدف للخير العام والصالح المشترك كتنافس العلماء للوصول إلي اختراع جديد في مجال من مجالات الحياة ،

-7 يكون هداماً إذا كان يهدف إلي نجاح فئة أو جماعة علي حساب فئة أو جماعة أخرى وهلاكها

-8 خصائص التنافس

التنافس عملية اجتماعية تتميز بمجموعة من الخصائص منها :

1- يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة .
2- تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة .
3- يتجه المتنافسون نحو الأهداف ، وليس نحو الأشخاص .
4- يسعى كل منهما إلي تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر .
5- غالباً ما يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدى الوظائف

رابعاً : الصراع

تعريف الصراع :" عملية اجتماعية سلبية هدامة ، لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها ، وتنشأ نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة . وقد يصل أحيانا إلي حد التناحر من أجل البقاء "

عوامل الصراع وأسبابه :

1- التفاوت في توزيع الثروة ، وغياب العدالة الاجتماعية .

2- التنافس المتطرف الذي يستخدم أطرافه الأساليب غير المشروعة في تحقيق مأربها .
3- العوامل الطائفية والمذهبية والدينية ، حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذهب المختلفة إلي درجة الصراع علي السلطة لتعميم المبادئ والأفكار .
4- تعارض المصالح الشخصية .

أشكال الصراع

1- من حيث نطاقه : قد يكون الصراع بين شخصين أو جماعتين وقد يتسع ليشمل عدداً من الدول .
2- وقد يكون الصراع مباشراً كاعتداء شخص علي آخر ، وقد يكون غير مباشر عندما يسعي كل فرد لتحقيق مصلحته وهو يعلم أن تحقيقها لا يتم إلا بالاعتداء علي مصالح الآخرين .
3- وقد يكون الصراع واضحاً وعلنياً ، وقد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالتخطيط للاغتيالات

خصائص الصراع

1- يحدث الصراع بين أطراف غير متكافئة في القدرات والإمكانيات .
2- ينشأ الصراع بين طرفين يوجد بينهما تعارض في الأطراف والمصالح ويحاول كل طرف أن يستأثر وحده بالهدف ، وهو يعمل أن ذلك لم يتم إلا بالحيلولة دون تحقيق مصالح الطرف الآخر .
3- تستخدم أطراف الصراع الطرق والأساليب غير المشروعة لإيقاع الهزيمة والخصم .
4- يتجه المتصارعون نحو الأشخاص ، لا الأهداف

أسئلة كتاب المدرسة :

1- تحدث باختصار عن أهم مراحل تطور علم الاجتماع ؟
2- حدد المقصود بكلا من (الظاهرة الاجتماعية عند دور كايم – العادات الاجتماعية – النظم الاجتماعية – التفاعل الاجتماعي - العلاقة الاجتماعية)
3- ميز بالأمثلة بين (العرف - التقاليد)
4- التلقائية احد خصائص الظاهرة الاجتماعية حلل هذه العبارة ؟
5- اختار مع التعليل :
   1- من خصائص الظاهرة الاجتماعية (الجاذبية – الجد والإلزام - نسبية – شيئية)
   2- مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة أو بيئة خاصة (العادات – التقاليد – العرف - النظم الاجتماعية)
   3- من دوافع العلاقات الاجتماعية (خبرات الفرد الخاصة - سمات الشخص – بنية الفرد - الاهتمامات العامة)
6- من العادات ما هو نافع وما هو ضار ؟
7- صنف أنواع التفاعل الاجتماعي ؟
8- ميز بين التفاعل المباشر والغير مباشر - ميز بين التفاعل التلقائي والعرى - ميز بين التفاعل البناء والهدام)
9- وضح دوافع العلاقات الاجتماعية ؟

التقويم

س1 : من خلال مثال وضح المقصود بالتفاعل الاجتماعي ؟
س2 : أذكر أنواع التفاعل الاجتماعي ؟
س3 : وضح بالأمثلة كيف يحدث التفاعل الاجتماعي ؟
س4 : هناك عوامل تعمل علي زيادة التفاعل الاجتماعي ، وأخري تؤدي إلي إضعافه ... اشرح العبارة .
س5 : ما المقصود بالمفاهيم التالية :
العلاقة الاجتماعية – التعاون
س6 : كيف تنشأ العلاقات الاجتماعية ؟
س7 :ترتكز العلاقات الاجتماعية علي عدد من الدوافع ... اشرح هذه الدوافع .
س8 : حدد العوامل التي تؤثر علي قيام العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات .
س9 : تمثل العلاقات الاجتماعية ضرورة وحاجة .... دلل علي ذلك .
س10 :حدد المعايير التي اتخذها العلماء أساسا لتصنيف العلاقات الاجتماعية .
س11 : ميز بين كل من :
- العلاقات المجمعة والعلاقات المفرقة .
- العلاقات التلقائية والعلاقات التعاقدية .
س12 : أشرح العوامل التي تساعد علي قيام التعاون بين الأفراد .
س13: أذكر بإيجاز موضوع علم الاجتماع .
س14: تخير إحدى الظواهر الاجتماعية السائدة في المجتمع ثم وضح خصائصها .
س15 : ميز بين كل من العادات والتقاليد . س16 : من العادات ما هو نافع وما هو ضار ... دلل علي ذلك بالأمثلة .
س17 : أختر الإجابة الصحيحة ثم علق عليها :
أ- تتصف الظواهر الاجتماعية بأنها : (مطلقة – نسبية – طر دية – منحنية)
ب- مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة محددة أو بيئة خاصة :(العادات– التقاليد – العرف – النظام الاجتماعي)
س18 : حدد الحدود الفاصلة بين العادات والتقاليد والأعراف مدعما أجابتك بالأمثلة .
س19 : تمتاز الظواهر الاجتماعية بمجموعة من الخصائص تميزها عن الظواهر الأخرى .... وضح ذلك .